



بحث مطول حول مفهوم الجدار مادياً ومعنوياً وعلاقته بالإنسان، فثمة جدار مادي يعزل حضارة عن أخرى كجدار الصين وثمة جدران معنوية كاللغة والدين، ضمن هذا الجو يخوض الباحث البحراني بدر عبد الملك في إشكالية الحواجز القائمة بين الإنسان والإنسان، أو بين بلد وبلد أو قارة وأخرى.

فجى الطريق

الجيولوجي بائع الأعشاب

استوقفتني لافتة مكتوب عليها (عطاربات أبو ضرغام) ، دخلت في هذه العطارية ، كانت مليئة بالتواب والأعشاب من كل الأنواع ، فأثرت لقاء صاحب العطارية السيد وميض محمد عليا مجيد المكنا بأبي ضرغام ، وبعد الحوار معه ، اتضح أنه خريج كلية العلوم قسم الجيولوجي - علم طبقات الأرض - فكان هذا مدخلا لطرح بعض الأسئلة عليه ، بخصوص مهنته ، وكيفية التعامل مع الناس وكسب ودهم إذ قال :

سوسن الزبيدي

وحبة سوداء وحب حلو وقطيب وكرفس وكشنة الذرة، وعلاج تساقط الشعر مجموعة زيوت مثل زيت الحبة وزيت الخروع وزيت الزيتون وزيت جوز الهند إضافة إلى الحنة الطبيعية مع خلطها بالأعشاب لتقوية فروة الرأس، وعلاج للكلف وحب الشباب متكون من سبداج قلاوي أصلي مع عسل طبيعي مع زيت اللوز المر والحلو وهنالك علاج لتخفيف الوزن متكون كزبرة وحب حلو ويانسون متكون كراوية ومنامي وعرك سوسن وكذلك خل التفاح أيضا لتخفيف الوزن،

وبغيرها من العلاجات والحمد لله كلها كانت نتائجها مرضية وبه كل الأحوال.

هل لديك معاناة مع هذه المهنة؟ الذي يعمل في هذه المهنة يصدق وأمانة وعدم الغش والضمير الواعي يكسب حب الناس لهم، أنا أبيع بأقل الأسعار وأقبل بالربح القليل والحمد لله هنا واضح من كثرة تردد الناس على محلي، وإذا أغلقت المحل يوماً أو يومين ولأسباب طارئة الكل يتفقدني، فقد أعاني من التعب والروتين القاتل ولكن سرعان ما أنسى كل هذا عندما أتلمس ثمرة نجاحي وأقول:

شيتنا واحداً دائماً أردد (إعمل لندياك كأنك تعيش أبداً وأعمل لأخرك كأنك تموت غداً).

صحيح جداً إن هذه المهنة بعيدة عن تخصصي ولم أرثها عن أهلي لأن أهلي وأقاربي جميعهم بزازون في الأصل،

ولكن حبي للأعشاب جعلني أغوص في معالم هذه المهنة. في البداية وجدت بعض الصعوبات ومحاربة (الصيدلة) لي وكان ذلك في العهد السابق بسبب إقبال الناس على ما أبيعهم من أعشاب فيصراحة كنت وقتها متردداً في الاستمرار في العمل خوفاً من الوقوع في متاهات أخرى، لكن تشجيع الناس لي كان له الأثر الكبير في استمراري.

هل بإمكانك أن تعطلي لنا فكرة عن التوابل ومزجها ومن أي مكان تجلبها؟

أتسوق التوابل من (الشورجة) وهي خام وأقوم بطحنها بعد تنظيفها، ولكن لكل طبخة توابل وبهارات معينة مثل بهارات البرياني وبهارات الكبة والكراي وغيرها.

وهنالك زبائن يطلبون مزج توابل خام معينة أي حسب طلبهم ولأسيما أن النساء الموصليات لهن خبرة ممتازة في مزج التوابل.

وماذا عن الأعشاب وعلاجاتها؟

عالجت الكثير من الحالات المرضية بطريقة الأعشاب، فلعلاج الأنفلونزا بابونك وزعتر وورد ماوي، وهناك علاج للمجاري البولية متكون من كزبرة وحبلة

غزلان الرطبة عرائس الصحراء الدائمة

للغزلات أهميتها التاريخية فقد عثر على رسوماها في آثار بابل وخاصة أنواع الداما داما والتي انقرضت مما اضطر الدولة إلى استيرادها من بلغاريا وتربيتها حيث تكيفت مع أجوائنا وتكاثرت لأن أصولها أساساً عراقية.. كما اهتم المصريون القدماء بالغزلات كما تشير منحوتاتهم القديمة ولا يكاد يخلو بلد عربي منها أو يتفاخرا عن الاهتمام بها كما إن لها مكانتها في الأدب والشعر العربيين ونالت تميزاً في قصائد الكثير من الشعراء.



الصدك / خاص

واضافة إلى الداما فإن هناك الريم العراقي وهو غزال بري يتميز بجمال الشكل والرشاقة ولونه مائل إلى الأحمر الفاتح في الظهر في حين يكون لون البطن أبيض وأنواعا أخرى عديدة وجدت في العراق وبعض الدول العربية ومنها المها العربي والوعل الأحمر والظباء والأياثل والغزال الجبلي في حين تضم القائمة الدولية للغزلات أسماء أخرى كثيرة.

والغزلات من الحيوانات البرية المعرضة للانقراض لعدة أسباب من بينها انحسار الأراضي البرية (مكان تواجدها) نتيجة للتوسع الزراعي وتطور وسائل الصيد وأدواته واستخداماتها وولع الصيادين باصطياد الغزلات.. مما دعا وزارة الزراعة إلى استحداث قسم للمحميات يعني بالغزلات وبعض الطيور البرية المهددة بالانقراض..

وبدا الاهتمام الفعلي بالغزلات عام ١٩٧٦ كما يؤكد لنا الدكتور علي كريم محمد/ رئيس قسم المحميات

في الوزارة عندما أنشئت أول محمية للغزلات في منطقة وادي المساد في قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار وبإعداد قليلة جداً تزايدت تدريجياً ليتم إنشاء محمية أخرى هي (الضبيعة) في نفس المنطقة بعد فترة قصيرة.. وبعد نجاح هذه التجربة تم التوجه إلى إنشاء ثلاث محميات في بغداد هي كصيبة وروضة المها والنهران وتم التوسع أكثر في المحافظات الأخرى حيث استحدثت محمية مندلي في ديالى والديس في كركوك والدر في الدور لتصبح ثماني محميات خاصة بالغزلات تضم الآلاف منها وبأنواع عديدة.

هذه المحميات الثماني تعرضت للنهب أثناء فترة الانفلات الأمني باستثناء محمية المساد في الرطبة التي ما زالت تضم عدة مئات من الغزلات وسبب الاستثناء كما يشير الدكتور علي كريم محمد رئيس قسم المحميات يتعلق بصعوبة السيطرة على الغزلات في هذه المنطقة نظراً لطبيعتها الجبلية وليس من السهل صيدها كونها صعبة المسراس..

موضحاً أن الوزارة أعدت خطة متكاملة لإعادة بناء وإعمار جميع المحميات الثمان مضافاً إليها محمية للنبات الطبيعي في نينوى وتشمل الخطة إنشاء المسبجات الخارجية والداخلية وإعمار الإدارات وأماكن الحراسة والمخازن والأقفاص وإضافة أنواع جديدة من الحيوانات البرية والطيور إلى هذه المحميات..

وبتوجيه ومتابعة من وزارة الزراعة تم الاتصال بالاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة وبعض الدول التي تعنى بالحياة لرفد هذه المحميات بأنواع جديدة ونادرة إضافة إلى رعاية ما هو موجود في محمية المساد وتنمية الاهتمام بمحميتي كصيبة وروضة المها لوقوعهما ضمن موقع سياحي جميل على ضفاف دجلة في بغداد واستغلالها كمتنزهات عامة..

يبقى للغزلات وقع في نفوس العراقيين واهتماماتهم فقد كانوا يربونها في بيوتهم ومحال عملهم خاصة في علاوي الحبوب الكبيرة ويتفاهون بها مصدراً للرزق الحلال وما زالت بعض هذه العوائل تهتم

تد تكون (البي. بي. سي)

مختطفة ونحن لا ندري!

عادل العامك

بدءاً أود أن ابين لبعض القراء الذين يجهلون هذه التسمية ان (البي. بي. سي) هي القسم العربي في إذاعة لندن وليست شركة مقاولات أو مرضاً (ك.تي. بي) TB (السل) أو الإيدز، لا سمح الله، كي لا يتعدوا عن المقال من أوله!

وإذا كان البعض لا يرى اختلافاً كبيراً بينها جميعاً، فكلها أمراض برأيه، فعليه أن يوسع باله قليلاً، لنفهم ما هي القصة!

فقد نشأنا، أنا وجيلي، من الخمسينيات فصاعداً نتبع (حقائق) الأمور على مائدة هيئة الإذاعة البريطانية إلى ان بدأنا نعرف بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ان الهيئة الموقرة تدس لنا السم في الدم، مستغلة تخلفنا وسوء سمعة إذاعتنا المحلية والعربية في مجال الكلمة الصادقة، فعلمنا، كما يقول اخواننا المصريون، (زي بعضو)، ورحنا نفضل السم عن دسم الأخبار والتعليقات ونضيف هذا إلى رصيدنا الثقاي الإعلامي ونتغاضى عن ذلك إكراماً لهيئة التي كانت لا تزال موقرة، ورغم كل شيء! فق كانت ذكية في ضبطها

نسبة الحقائق والأكاذيب في الطبخة الواحدة وفي أسلوب إرضائها لأذواق كل الزبائن بطريقتها المتحايذة المعروفة. وانتبهنا ذات يوم على إذاعة قومية عربية تبث على ذبذبة (البي. بي. سي)، وأتضح انها هي نفسها لكنها بدلت جلدتها بفعل فاعل أو كويون، وإلا فما الذي جمعها، وهي الإذاعة الغربية اللبرالية المتحايذة، بالنظام البعني المعادي للديمقراطية وحقوق الإنسان، وما الذي يربطها بعدة بكل من هو معاد للشعب العراقي، أو لنقل على وجه الدقة لأغلبيته الساحقة، إذا ما أسقطنا أيتام النظام القبور وطلقنا السجون والإرهابيين!^١

ان الحيرة في العثور على جواب شاف قد تذهب بالمرء مذاهب شتى في تفسير انحياز هذه الإذاعة إلى الجانب الفاسر، خلافاً لما عرف عن الفكر البريطاني الاستراتيجي من قطنة، وليس لدي شخصياً في تفسير لهذا الموقف الغبي الحيزر وفقاً للمعطيات المذكورة سوى ان (البي. بي. سي) يتحدث إلينا من وراء ماكجروفونها قد يكون ابو مصعب الزرقاوي وليس محمود المسلمي أو نجلاء العمري!

افتتاح العروض الفنية في (سوق عكاظ) الأردني

كانت لظرف رقتها وروحيتها وغنى تفاصيلها الصغيرة اقرب الى توصيف حال شهرزاد، فيما بدت الألمان الضاجة بالقوة حد العنف والتي صاغها كورسكوف، معبرة عن البطش الذي توجزه حال شهريران،فيما تمكن شمة من الانتصار لإرادة الحياة في شهرزاد، برع وليد عوني في تصاميمه لمشاهد جمعت في تنفيذها بين الباليه الكلاسيكي والرقص التعبيري الحديث، ولولا نسائم (باردة) في المكان المفتوح للعرض، لجاء اداء الراقصين والراقصات أكثر تدفقا و (حرارة) والشكل الذي جاء عليه العرض(قدم في امسية ثنائية) وجمع بين علامات الصوت (الموسيقى) ودلالات الصورة (المشاهد الراقصة والحركات التعبيرية) يبدو ناجحا لا في غناه التقاي ولغته الفكرية الراقصة، بل في كونه نمطا من النتاج التقاي العربي قادرا على توصيل رسالة الي مجتمعات في دول وثقافات عدة، إذ يتجاوز حاجز اللغة الي مستويات من الاتصال تعتمد التأثير البصري والسعمي، وهو ما نجحت فيه ثقافات كثيرة وصلت، وعجزت عن تحقيقه الثقافة العربية، ومن هنا تأتي أهمية مشاركة عرض (شهرزاد) في معرض فرانكفورت الدولي الشهر المقبل.



فتاة تشاهد احد الطيور في المزرعة الخاصة للطيور الغربية التي تحوي ٥٠٠ طير متهياه للحرية

فكرة اضطرهاد المرأة وضمئنها تضبيق ملامح الحياة المتجسدة في حواء رمزاً للتجدد والخصب والولادة، اعطاها وليد عوني بعداً زمنيا وثقافيا ابعد من اطار الحكاية الأصلية، فثمة رموز من بينات وامكنة وازمنة متعددة (ملامح اوروبية، شرق اسيوية وعربية ايضا من اوائل القرن الماضي)، وكلما اشتدت ملامح القسوة ودلالاتها انفتحت شهرزاد على اساليب قريبة بالأمل ومحرضة على الحرية، فهي وان كانت في احد المشاهد غزالة على وشك الوقوع فريسة رجل لابرح ومثقافها بالسهام، الا انها في مشاهد أخرى تحرض على الحياة، بل تحلق نحو الأمل، فهي تقف في ذراعها اليمئني جناح كبيرالي جانب شهريران وهو يضع جناحا في ذراعه اليسرى وليصبحا جسدا واحدا يخلق بجناحين الي فضئات الحياة، موقفة بذلك مسلسل الإضطهاد (الإسطوري) في جذوره القديمة و (الواقعي) حين يتجسد اسلوبيا في قمع المرأة ومثلما لعت الدلالة في مشهد الجنائحين، لعت في مشهد الهلال المشع والنجمة التي صارت شجرة خضراء (الصورة)، وفي وقوف المرأة والرجل وهما يحملان الهلال والنجمة (رمز الثقافة الإسلامية) وضمن نسج من (اعمدة هرقل)



العناصر جاءت بتوافق وانسجام اعتمد اصلا على فكرة اعادة (شهرزاد) الي جنورها الشرقية الأصلية ويقراءة من فنانين من المكان الطبيعي لحكايتها القائمة على فنون امراة انترعت حريتها واقنعت نساء كثيرات من لذة حاكم (شهريران) ما كان ينام ليلته الا بعد ان يقضي وقتا مع امرأة ويقتلها.

سعد عزيز عبد الصاهب في أعمال جديدة



العراقيين المقرر تنظيمه نهاية كانون الأول القادم، إضافة إلى وقوفه الآن أمام كاميرا التلفزيون لتصوير دور مدير أعمال أحد العراقيين في مسلسل فضولي بغداد تأليف حسين النجار وإخراج الفنان جلال كامل.

منتجات الألبان تزيد من رشاقة الجسم

مع زيادة استهلاك الفتيات للمشروبات الغازية والصودا، مما يعني أن العلاقة بين دهون البطن كانت أقوى بين الفتيات اللاتي ينحدرن من اصول آسيوية بالذات،

الكالسيوم في تقليل مستويات الدهون في الأجسام وخصوصاً حول منطقة البطن والخصر أقل من اللاتي استهلكن كميات منخفضة من الحليب، وعلى الجانب الآخر، يميل وزن الجسم إلى الارتفاع والزيادة

توصلت دراسة علمية حديثة إلى أن الفتيات اللاتي يحصلن على كميات كافية من منتجات الألبان في غذائهن يتمتعن بأجساد أنحف وأكثر رشاقة من قريناتهن في نفس السن، ويساعد عنصر



✦ اضم صوتي، عالياً، الى نداء امين بغداد بازالة دكاكين الارصفة (الجنابر) في كل العراق وليس في بغداد العاصمة وحدها، لكن الا يجدر بوزارة المالية والوزارات المعنية الأخرى ان توفر الوظائف لأولئك التاركين دكاكين ارضقتهم..!

✦ كتب احد صيادلة الرصيف الموضوعيين في باب المعظم مشكوراً ، ملاحظة مهمة (لا نتعاطى الحبوب المخدرة، رجاء) ملاحظة تدعونا الى الفات نظر وزارة الصحة والمؤسسات المعنية الأخرى، ان صيدليات الرصيف اخذت تتناقل على ارضفة الشوارع والاسواق، وهي تنعم بحرية بيع وتوزيع ادويتها..!

✦ انفاق السيارات، كما يبدو، غير مشمولة ببرمجة التيار الكهربائي لأنها اصلا، بلا اضوية، اما انفاق عبور المشاة، فقد تحولت الى حاويات قمامة ثابتة.. والحمد للمسؤولين.

✦ تحت خط المرور السريع، وتحديداً، عند تقاطع مستشفى الجميلة العصبية تحول هذا (التحت) الى مجمع لهياكل السيارات القديمة، اعطى المكان لوحة تشكيلية سكرابية، فريدة في تعبيرها.

✦ نافورات الماء الجميلة في الساحات والاماكن العامة، زحف عليها الجفاف، وبدأ الصدا يأكلها بلا رحمة.